

إضاءة

■ إن العصر هو عصر الحرية والديمقراطية الذي يتيح للشعوب أخذ زمام المبادرة في الانتصار لإرادتها وصنع حاضرهما ومستقبلها بعيداً عن التسلسل والديكتاتورية والشمولية..

الرئيس علي عبدالله صالح

التنوير

AL-Thawrah

28 صفحة

20 ريبلا

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٩٤

اهداف الثورة اليمنية

- 1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإماتات بين الطبقات.
- 2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- 3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- 5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6- إحتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسك بمبادئ الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعاضل السلمي بين الأمم.

Wed. 2 Jun. , 2004, 14/4/1425 - No. (14448)

الربيعاء ١٤ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ٢ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٨)



أحال مشروع قانون المبيعات لمجلس الشورى لدراسته مع ممثلي الحكومة واتحاد الغرف التجارية والصناعية

مجلس الوزراء يشكل لجنة لوضع تصور بالتعرفة الجمركية والتفاوض مع منظمة التجارة

إقرار جملة من الاجراءات بشأن تطوير الموانئ وإدارة وتشغيل ميناء الحوايات بعدن

■ صنعاء/سبأ/ - أحال مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس المجلس وبناء على توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مشروع تعديل قانون المبيعات إلى مجلس الشورى لدراسته مع ممثلي الحكومة والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وإجراء المزيد من المناقش حوله للوصول إلى رؤية واضحة تخدم المصلحة العامة والعمل نحو استكمال برنامج الإصلاحات المالية والإدارية.

وفيما يخص الخطوات المتعلقة باتضمام بلادنا إلى منظمة التجارة العالمية شكل المجلس لجنة لوضع تصور حول جدول التعرفة الجمركية لغرض التفاوض مع منظمة التجارة العالمية.

بكلفة ٩ مليارات ٢٠٠ مليون ريال، افتتاح ووضع حجر الاساس لأكثر من ١٨٨ مشروعاً تنموياً وخدميماً بمحافظة ذمار

■ ذمار/ حسن الوريث - تشهد محافظة ذمار اليوم افتتاح ووضع حجر الاساس لأكثر من ٢٢ مشروعاً تنموياً وخدميماً بتكلفة تزيد عن ٩ مليارات ٢٠٠ مليون ريال ومن المقرر ان تشمل قائمة المشاريع افتتاح ١٨٨ مشروعاً أهمها مشروع الأستاذ الرياضي بمدينة ذمار بتكلفة مليار ٣٠٠ مليون ريال ومشروع مدينة الأوقاف الجامعية بتكلفة ٣٥٠ مليون ريال ومشروع توسعة وتحسين وإتانة المدخل الشمالي والدائري الغربي بمدينة ذمار بتكلفة ٧٠٠ مليون ريال وتحسين شبكة الكهرباء بعاصمة المحافظة بتكلفة ١٢٠ مليون ريال ومشروع توسعة مركز التدريب المهني والمعهد التجاري بدمار بتكلفة ٣٥٠ مليون ريال. كما سيتم وضع حجر الاساس لعدي ١٢٠ مشروعاً أهمها مشروع سفينة عدد من شوارع مدينة ذمار بتكلفة ٦٠٠ مليون ريال ومشروع طريق ذي سحر وادي الحار مندية عس بتكلفة ١٢٠ مليون ريال ومشروع مبنى رئاسة جامعة ذمار ومركز الرصد والحوث الأثرية بتكلفة ٨٥ مليون ريال وغيرها من المشاريع التنموية والخدمية التي تخدم البنية الأساسية.

وأوضح الأخ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة ذمار في تصريح له، ان محافظة ذمار تشهد بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية افتتاح ووضع حجر الاساس لأكثر من ١٨٨ مشروعاً تنموياً وخدميماً بتكلفة تزيد عن ٩ مليارات ٢٠٠ مليون ريال وأكثر من ١٢٠ مليون ريال تشمل مختلف المجالات التنموية والخدمية منها ٥٠ مشروعاً تروياً وتعليمياً بتكلفة ٥٠٨ ملايين ريال و ٣١ مشروعاً صحياً بتكلفة ٥٨٠ مليون ريال و ٢٢ مشروعاً زراعياً بتكلفة ٣٩٠ مليون ريال و ١٣ مشروعاً في مجال الاتصالات بتكلفة مليار ٧٥٠ مليون ريال وغيرها من المشاريع.

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بالتهرب من المفاوضات السلمية

جيش الاحتلال يطوق مقر عرفات .. ويتوغل في نابلس

غزة/القدس/ وكالات الأنباء: اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بإضاعة الوقت والتفلسف والهروب من أي محاولة لإحياء عملية السلام وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الفلسطينيين ينتظرون الرد الإسرائيلي بشأن المحاولات المصرية القاضية بوضع خطة أمنية بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق.

وقال نسر أبو ردينة مستشار عرفات أن إسرائيل تتامل وتتهرب من العودة إلى طاولة المفاوضات أما نحن من جانبنا جاهزون وموافقون على المحاولات المصرية لإحياء عملية السلام لكن المشكلة تكمن في عدم جدية إسرائيل في الموافقة والانسحاب فوراً وموازية للتصريحات الفلسطينية أعلن مصدر رسمي في إسرائيل أمس أن وزير الخارجية الإسرائيلي سليفان شالوم أرحب بزيارته المقررة الخميس إلى القاهرة في يوم الإثنين المقبل حيث سيبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك الخطة الإسرائيلية للانسحاب من غزة ومن المقرر ان تصوت حكومة الاحتلال على الخطة التي لم يوافق عليها كافة الوزراء ومن بين النقاط الحساسة التي سيتم مناقشتها خلال زيارة شالوم للقاهرة مسألة انسحاب إسرائيل مما يسمى بعمق فيلادلفيا الواقع على الحدود بين مصر

وقطع غزة. وتحاول مصر إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين عن طريق مساهمتها في ضمان الأمن بغزة بعد الانسحاب الإسرائيلي منها بإيفاد ١٥٠ ألف ضابط وخبير إندustrial الأمن الفلسطيني لمدة ستة أشهر وقال مصدر مصري أن الجدول الزمني لتنفيذ محاولتها وترتيباتها ستكون في صلب المحادثات مع شالوم في القاهرة الاثنين المقبل.

من جهة أخرى طالب وفد من كبار المسؤولين الدينيين المسلمين والمسيحيين واليهود الأمريكيين أمس بالحاج الأديرة الأمريكية بالالتزام لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وذلك خلال لقائهم بوزير الخارجية الأمريكي كولين باول.

وأعلن خوان سومايا مدير منظمة العمل الدولية في التقرير السنوي عن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي نوقش أمس في المؤتمر السنوي للمنظمة جنيف أن كل واحد بين كل ثلاثة فلسطينيين عاطل عن العمل جراء الإغراق والحصار والتدمير الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وأن نحو ٢٩٠ ألف فلسطيني من القوى العاملة البالغ قوامها ٧٩٢ ألف فلسطيني أو ما يزيد عن الثلث عاطل عن العمل وهو ما قوض الاقتصاد الفلسطيني.

قرارات جمهورية المصادقة على اتفاقيات التعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة

■ صنعاء/سبأ/ - صدر أمس القرار الجمهوري رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٤م قضى بعد الدبلوماسية بالمصادقة على اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات والمبرمة بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة جمهورية الجبر.

وصدر القرار الجمهوري رقم ٨٣ لسنة ٢٠٠٤م قضى بعد الدبلوماسية بالمصادقة على اتفاقية التعاون المبرمة بين المعهد الوطني للعلوم الإدارية بالجمهورية اليمنية والمدرسة الوطنية للإدارة بالملكة المغربية.

وصدر القرار الجمهوري رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٤م قضى بعد الدبلوماسية بالمصادقة على اتفاقية التعاون الصحي بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة جمهورية باكستان الإسلامية.

كما صدر القرار الجمهوري رقم ٨٥ لسنة ٢٠٠٤م قضى بعد الدبلوماسية بالمصادقة على اتفاقية تشجيع وتبادل حماية الاستثمارات المبرمة بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة جمهورية بيلاروسيا.

وقد نصت المادة الأخيرة من كل من تلك القرارات على العمل بها من تاريخ صدورها وعلى نشرها في الجريدة الرسمية.

برقياتاً تهنئة لرئيس الجمهورية من ولي العهد الكويتي والرئيس الغاني

صنعاء/سبأ/ - تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقياتاً تهنئة بمناسبة عيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية من كل من سمو الشيخ سعد عبداللّه سالم الصباح وولي العهد بدولة الكويت الشقيقة ، وفخامة الرئيس جون اجيكوم كوسومور رئيس جمهورية غانا .

مجلس النواب يستأنف جلساته السبوت القادم

■ صنعاء/سبأ/ - يستأنف مجلس النواب عقد جلسات فترة انعقاده الخامسة من الدورة الأولى لدور الاعتقاد السنوي الثاني يوم السبت القادم.

وسيناقش المجلس خلال هذه الفترة عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله على أساس التقارير المقدمة بشأنها من لجانة الدائمة بالإضافة إلى ما يستجد من أعمال.

كلمة الثورة

الانتصار لحرية التعبير

■ .. لعلها المرة الأولى التي تجد فيها رئيس دولة يطلب بتطوير قانون الصحافة والمطبوعات في بلاده، بما يكفل المزيد من حرية الرأي والتعبير والارتقاء بدور الصحافة وتجنبها أية ضغوط أو إجراءات يمكن أن تعيقها عن تادية رسالتها كمكين للرأي والرأي الآخر.

- وتحسب هذه السابقة الديمقراطية المتميزة للرئيس علي عبدالله صالح الذي يبادر إلى إصدار توجيهاته للجهات المختصة بسرعة إعادة النظر في قانون الصحافة والمطبوعات، وبما يقضي إلى إلغاء عقوبة الحبس الصحافيين في قضايا النشر، وإيجاد مظلة الحماية القانونية التي توفر للأساس الصحفي تسطيح أفكارها بقولها مهينة تقدم الحقائق بانسيابية مطلقة واستقلالية مجردة من الأهواء والنزعات الضيقة التي تصيب العمل الصحافي بالهزال والضعف، وتقال من مبادئ المهنة وقيمتها.

- وغني عن القول أن الرئيس علي عبدالله صالح هو من جعل في أولويات حكمه العمل على تعزيز الحقوق والحرية الصحافية، وترسيخ القاعدة الحقيقية للديمقراطية من خلال القبول بمبدأ التعددية السياسية الحزبية، وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار وضمان التداول السلمي للسلطة إيماناً منه بأن الديمقراطية، وبأيا كانت مطالبها، ستبقى هي الأداة الفاعلة والكلية بإحداث أدوات التغيير الاجتماعي والسياسي وصياغة التوجهات التي تعين على خلق الظروف الملائمة للإنجاز وبناء مراكز التطور الشامل لليمن الجديد، الذي يرنو إلى المستقبل بحموية وجاهزية لا تعرف التردد أو الاستئصال.

- وتجلى ثوابت هذا النهج في تأكيد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح المستمر والدائمة، بأنه وبمهما رافق ممارسة الديمقراطية من تصرفات خاطئة، فإن الأسوأ من ذلك هو غياب الديمقراطية.

- ويريد في هذا الصدد أيضاً، ما جاء في كلمة فخامته في المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في العالم العربي وأفريقيا الذي انعقد بصنعاء نهاية إبريل الماضي.. حينما أشار إلى أن العصر هو عصر الحوار والحرية والديمقراطية والحرية والمشاركة الشعبية في صنع القرار وأنه لا سبيل لاستقرار الشعوب سوى بانتهاج هذا السار بشكل قوي ومتميز، لكونه الذي يفتح المجال أمام المجتمعات ليسط إرادتها والتحكم بمصائرهما واتباع السبل الناجعة لتطوير أكتياتها، وتأمين أوطانها من الهزات والصراعات وحلقات الاضطراب والاستبدادات بمختلف أشكالها.

- ولا شك بأن مكرمة الأخ الرئيس لأرباب الكلمة وحملتها الأقدام قد وضعت هذه النخبة أمام مسئولية كبيرة تبرز أولى اشتراطاتها في الذي برسالة الصحافة من نزقات التهور والشطحات، التي تسيء إلى المهنة ولا تخدب بأي حال من الأحوال حرية التعبير.

- ولعل هذه المسئولية هي من تستدعي من كل من يعملون في هذه المهنة أو يمارسونها القيام بابتكار الأسس المهنية التي تخدم الحقائق وإيصالها إلى المثقف بمزعل عن الإثارة وحج الظهور، وأية عوامل أخرى تؤدي إلى انحصار المصداقية صحافتنا وتاكل الثقة بما نطرحه على صفحاتنا.

- وفي ذلك ما بينه يانه قد حان الوقت لصحافتنا الوطنية كي تستفيد من تجاربها خلال السنوات الماضية وتستشرف أيضاً من تجارب الآخرين، ما يدفع بها إلى تحديث نفسها وإعادة ترتيب خطواتها وقد بناء مؤسسي يجعلها قادرة على مجاراة عوامل التطور التقني والمهني المتسارع الذي تشهده فضاءات الإعلام في هذه الحقبة من التاريخ المعاصر.

- وحتى تستطيع صحافتنا اللوذج إلى هذا الميدان فلا بد لها من ترشيد خطابها ورسم أفكارها ضمن أطر متوازنة لا تغرق في الإثارة والجمود الفكري والذهني، أو التقليد القاروي الذي يقدمها روح التميز والتوازن ويدها عن المصداقية وثقة القارئ والاحترام.

- فكلما انتصر الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لحرية الرأي والتعبير فإن الضرورة تقضي من كل المنتمين إلى مهنة الصحافة أن يقابلوا ذلك بالالتزام لأمانة الكلمة عبر تنقيتها من الشوائب والنوازع التي تؤدي إلى تحويل الصحافة إلى أداة للهدم ومعمل للإضرار بالنسيج الوطني والوئام الاجتماعي لأن ما نخاطه اليوم هو الصحافة الجادة والناضجة التي تسهم في استنهاض الهمم، وتحفيز مؤسسات المجتمع على القيام بدورها في البناء والتطوير وتسخير طاقاتها من أجل الارتقاء بالوطن في مختلف الأصعدة والمجالات.

- وما دون ذلك فإنه يصبح جزءاً من العبث الذي لا ينبغي السكوت عنه سواءً من قبل السلطة أو المعارضة أو الكيان النقابي للصحافيين الذي يتعين عليه حماية المهنة من النفسات المرضية التي لأهم لها غير البحث عن الشهرة والظهور حتى وإن كان ذلك على حساب سمعة الوطن ومصالحه العليا.

علاوي شكل الحكومة الجديدة من ٣٢ وزيراً بينهم ٦ نساء

الباور يتعهد بـ «عراق فيدرالي موحد»



بغداد/ واشنطن/ وكالات: بعد مخاض عسير رفع الستار ظهر أمس عن أركان الحكم العراقي الجديد للفترة الانتقالية، بتعيين الشيخ غازي عجيل الباور رئيساً للجمهورية أثر اعتذار عدنان الناجي جي عن المنصب مبرراً الموقف بتعرضه لحملة تشويه وصفته بمرشح الاحتلال.

ودعا الباور في كلمته بعد تعيينه رئيساً إلى إعطاء «السيادة الكاملة» للعراقيين في بلادهم عبر قرار جديد يصدر عن مجلس الأمن وتجري مناقشته حالياً في نيويورك. وقال الباور «نحن العراقيين نريد الحصول على السيادة الكاملة عبر قرار يصدر عن مجلس الأمن للتمكن من إعادة بناء وطن حر مستقل ديمقراطي فيدرالي موحد».

وجاء كلام الباور في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس الحكومة الجديد اباد علاوي وموسف الامم المتحدة الي العراقي الأخضر الابراهيمي. واشاد الباور بـ «شجاعة وحكمة» الابراهيمي وشكر الامم المتحدة باسم الشعب العراقي لمساعدتها على تشكيل الحكومة الجديدة التي ستدير شؤون العراق حتى إجراء انتخابات عامة قبل يناير ٢٠٠٥.

واكد الابراهيمي تعيين الباور رئيساً للعراق بعد ان ايد تعيينه مجلس الحكم العراقي الذي شكلته الولايات المتحدة في يوليو ٢٠٠٣ بعد أسابيع من المفاوضات والمساورات السياسية. وعين ابراهيم الجعفري من حزب الدعوة الشعبي الاسلامي وروش نوري شاويش من الحزب الديمقراطي الكردستاني نائبين للرئيس.

وخلال المراسم الرسمية لتعيين أعضاء الحكم العراقي الجديد الذي ستؤول إدارة البلاد حتى الانتخابات العامة المفترض أن تجرى في بداية ٢٠٠٥ قال الابراهيمي «ادعو العراقيين أن يعطوا هذه الحكومة العراقية الجديدة التي ستتمارس واجباتها في ظل السيادة العائدة قرصة وساعدهم واحكموا عليهم بعد الاطلاع على برامجهم».

واضاف الابراهيمي ان «البلد بحاجة لوحدة وطنية ولا اعتقد ان شعب العراق عاجز عن تحقيق هذه الوحدة الوطنية وبناء ما تحطم خلال السنوات الماضية»، ومن جانبه، أعلن ابراهيم الجعفري نائب الرئيس العراقي في كلمته ان «الظروف الصعبة ستحول هؤلاء (الحكومة الجديدة) الى رواد طريق ليواصلوا الطريق ولينقلوا على كل الصعاب ويحققوا الحياة الحرة الرغيدة لأبناء الشعب العراقي».

لكنه اضاف بعد التنصيب أن لديه تحفظات على تشكيل الحكومة. واكد روش نوري شاويش نائب رئيس الجمهورية (الكردية) ان «تشكيل الحكومة العراقية الجديدة تشكلت ملتزمة ومعبرة عن الشراكة الحقيقية في الوطن والاتحاد الاختياري بين أبناء هذا الوطن».

وتعهد علاوي في كلمته العلنية الأولى بعد تعيينه في هذا المنصب، بالعمل لقيام دولة ديمقراطية في العراق.

■ صورة تذكارية تجمع اركان الحكم الجديد (رويترز)

سقوط ٣١ قتيلاً في معارك بين الميليشيات الصومالية

مقديشو/ اف ب/ - أسفرت معارك بين ميليشيات عن مقتل ٣١ شخصاً على الأقل وسقوط اربعين جريحاً أمس في مدينة بولامو في جنوب الصومال. بحسب شهود عيان ومطالين عن الميليشيات.

وكانت جثث الضحايا ٢٥ من عناصر الميليشيات وستة مدنيين اصيبوا بالبرصاح العشوائي بينما كانوا يتوجهون إلى تادية الصلاة صباحاً. تملاً شوارع المدينة. كما أعلن شهود عيان تم الاتصال بهم في مكان الحوادث قبيل الظهر.

واصيب ١٨ شخصاً بجروح خطيرة ونقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج. كما اصاب حوالي ١٢ آخرين بجروح طفيفة وتلقوا العلاج في الصيدليات. وبدا السكان يبدون متوهمين فوراً.

وانتقلت المواجهات عندما حاول ٢٠٠ مقاتل منشق من الجبهة الوطنية الصومالية السيطرة مجدداً على بولامو من يد فصائل منافس في الحركة نفسها. بحسب شهود.

واقار شاهد عيان طلب عدم الكشف عن هويته ان ١٥ من القتلى هم من المهاجمين وعشرة من الذين كانوا يدافعون عن المدينة وسبعة من المدنيين الذين اصيبوا برصاص عشوائي.

واكد ممثل للفصائل الذي كان يدافع عن المدينة ان أحد قادة المهاجمين قتل. وانهم فقدوا سيارتين مسلحتين في الهجوم. و اضاف إن المهاجمين فروا إلى ماوراء حدود كينيا القريبة.

واقامت الأنباء الواردة أن المعارك التي وقعت في وقت مبكر من صباح أمس تأتي إثر اقتسامات داخلية في الجبهة الوطنية الصومالية التي يسيطر عليها فصائل ماريهان.

رفعت جلساتها الى الاثنين المقبل:

المحكمة الجزائرية تستمع لمرافعات هيئة الدفاع عن ١٤ متهما في قضايا اراهاية

للاطلاع عليها ٠ ونزول لجنة من المحكمة إلى اسر المتهمين للاطلاع على أحوالهم المعيشية بالإضافة إلى الإزام وسائل الإعلام بعدم التصوير والنشر .

كما استمعت المحكمة إلى ورتة المجني عليه الجندي حميد احمد خضروف الذي طلب من المحكمة إنزال عقوبة الموت في حق المتهمين حزام مجلي وفوزان الربيعي لقتلهم المجني عليه.

وقد رفع قاضي المحكمة الجلسة إلى يوم الاثنين القادم حتى يتسنى لهيئة الدفاع الإطلاع على ملف القضية وإعلان المدعين بالحقوق المدنية لحضور الجلسة القادمة .

حضر الجلسة أقارب المتهمين وممثلون عن الهيئة العامة للظنار المدني والإرصاد ووزارة العدل الأمريكية والشركة أمالكة للسفينة الفرنسية ليمبورج.

مع العدد الملحق الرياضي

القمة المبكرة .. بطولة الشورى

الرياضيون

مع العدد الملحق الرياضي